الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي الشهيد أحمد بن عبد الرزاق حمودة

شهادة مشاركة

يشهد السّيد رئيس قسم اللّغة والأدب العربي

أنّ الأستاذ(ة) : د.مصطفى بن عطية قد شارك (ت)في فعاليات الملتقى الوطني: لسانيات النّص وتحليل الخطاب الأدبي يوم: 27 مارس 2022 بمداخلة موسوم ة: من لسانيات النّص إلى تحليل الخطاب، موازنة بين كتاب (الاتساق في اللغة الانجليزية) وكتاب (تحليل الخطاب) .

رئيس القسم	رئيس الملتقى	مدير المعهد
رئيس قسم اللغة والأدب العربي بوحملة عمر	الدكتور خليل صلاح الدين بلعيد	مدير معهد الآداب واللغات د. جواري لخضر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الشهيد سي الحوّاس – بريكة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

برنامج الملتقى الوطني: لسانيات النص وتحليل الخطاب الأدبي

بتقنية التحاضر المرئي عن بعد :يوم 27 مارس 2022

سلطان الافتتاح: 9:00 إلى 9:30

آيات بيّنات من الذكر الحكيم

سلطان الاستماع للنشيد الوطني

سلطان كلمة مديرة المركز الجامعي الشّهيد سي الحوّاس د. شهيرة بولحية

سلطان كلمة مدير معهد الآداب واللغات : د. لخضر دوراري

سلطان كلمة رئيس قسم اللغة والأدب العربي: د. عمر بوحملة

سلطان كلمة رئيس الملتقى: د. خليل صلاح الدين بلعيد

انطلاق أشغال الملتقى:9:30

الجلسة الأولى:(9:30 -12:10) **رئيس الجلسة: أ.د كمال قادري/ د.عمار لعويجي**

الرّقم	الاسم واللّقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التّوقيت
01	د.عمر مختاري	جامعة باتنة-1	اللسانيات النصية بين المفهوم والنشأة **والتطور**	09:40 – 09:30
02	أ.د .نادية لقجع جلول سايح	ج. سيدي بلعباس	مصطلحات لسانيات النص وتحليل الخطاب بحث في الأصول والامتدادات	09:50 – 0 9:40
03	د.مصطفى بن عطية	ج. المسيلة	من لسانيات النص إلى تحليل الخطاب، موازنة بين كتاب (الاتساق في اللغة الانجليزية) وكتاب (تحليل الخطاب)	10:00 – 09:50
04	د.مليكة حيمر	ج.قسنطينة-1	مظاهر الاتّساق النّصّي في ديوان اللّعنة والغفران لعز الدّين ميهوبي	10:10 – 10:00
05	د.سهام عماد	ج.المدية	الاتساق المعجمي ودوره في تماسك الخطاب الشعري المعاصر-قراءة في نماذج مختارة-	10:20 – 10:10
06	د.آية الله عاشوري	ج.بجاية	أدوات الانسجام النصي في رواية "أنثى العنكبوت" للروائية "قماشة العليان".	10:30 – 10:20
07	د.خديجة حاج مدني	ج.سطيف-2	التماسك النّصي والتوالد الدلالي في ديوان كثير عزّة	10:40 – 10:30
08	د.العياشي بختي	م.ج خميس مليانة	موقع معياري المقبولية والقصدية في خريطة لسانيات النص	10:50 – 10:40
09	د.رضا بيرش	م.ج بريكة	لسانيات النص النفسية وأثر المعايير النفسية والمعرفية في إدراك واسترجاع النص دراسة تطبيقية على المقامة	11:00 – 10:50
10	د.قشيش هاشمي	ج.خنشلة	القصدية وفق أقطاب العملية التواصلية قراءة في الخطاب التداولي	11:10 – 11:00
11	د.عبد الله أغرب	م.ج بريكة	الأبعاد المقصدية والجمالية في الخطاب الروائي الجزائري؛ رواية فصوص التيه لعبد الوهاب بن منصورأنموذجا	11:20 – 11:10
12	د.بوبكر نصبة	ج.الوادي	أنماط الإعلامية في قصيدة الفردوس المفقود لأبي البقاء الرندي	11:30 – 11:20
13	د.صالح بوترعة	ج.أم البواقي	معيار الإعلامية ودوره في أسر الملتقي، دراسة في شعر نزار قباني	11:40- 11:30
14	**د.بورزان نورالدين**	ج.باتنة-1	تلقي الخطاب الأدبي التراثي في ضوء اللسانيات الاجتماعية/ الجاحظ أنموذجا	11:50 – 11:40
15	د.أحمد خضرة	ج.الوادي	**معيار التناص وآلياته في تحليل الخطاب الأدبي الحديث شعر "السياب " أنموذجا**	12:00 - 11:50
16	د.سهام بولسحار	ج.الجزائر2	جماليات التناص الديني في رواية الانفجار لمحمد مفلاح	12:10 – 12:00

الجلسة الثّانيّة:(9:30 -12:10) **رئيس الجلسة: أ.د عبد القادر العربي/ د.عبد الله أوغرب/**

الرّقم	الاسم واللّقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التّوقيت
01	**د.عيسى قيزة**	م.ج ميلة	حوسبة لسانيات النَّصِ آفاقٌ وطموحٌ	09:30 – 09:40
02	أ.د يوسف بن نافلة	ج.الشلف	لسانيـــات الخِـــطاب : المُصطلـــــح والتشـــكّل والتطـــوّر	09:40 – 09:50
03	د.علي شناوي	ابن خلدون تيارت	معايير النّصية وأبعادها في الدراسة اللسانية.	09:50 – 10:00
04	د.نسرين بوعمراني	م.ج تيبازة	الانفتاح على النص في الدراسات الحديثة؛ الأسباب والمخرجات	10:00 – 10:10
05	د.زينب تومي	ج.المسيلة	لسانيات النص بين المدرسة الغربية والمدرسة العربية	10:10 – 10:20
	د.عمر بوحملة	م.ج بريكة		
06	أ.خديجة برينيس	ج.تيسمسيلت	فاعلية الاتساق البديعي في النصّ الشعري"دراسة نصية في شعر الشاب الظريف".	10:20 – 10:30
07	أ.جميلة قماز	ج.جيجل	السبك ودوره في الخطاب الأدبي(المقامة الحلوانية لبديع الزّمان الهمداني أنموذجا).	10:30 – 10:40
08	د.نصيرة غقاقلية	م.ج بريكة	المقبولية في الخطاب الشعري الدرويشي دراسة تطبيقية	10:40 – 10:50
	د.خليل صلاح الدين بلعيد	م.ج بريكة		
09	أ.منال واراز	ج.بجاية	آلية الاتساق في الخطاب الروائي الجزائري رواية الأرض والدم لمولود فرعون	10:50 – 11:00
10	د.فاطمة جخدم	ج.الأغواط	آليات الترابط النصي في اللغة العربية (رواية الأسود يليق بك أنموذجا)	11:00 – 11:10
11	**أ.دلال هلالات**	ج.سطيف2	رهانات الفكر السؤول بين التعدد والاختلاف في الفكر النقدي العربي - الخطاب التداولي أنموذجا -	11:10 – 11:20
	د.أحمد بزيو	ج.باتنة-1		
12	أ.تميم بوبكر	ج.الوادي	**المقصدية بين الدلالة والاشتغال الهرمنيوطي**	11:20 – 11:30
	د.شبرو عبد الكريم	ج.الوادي		
13	**د.فضيلة عبد الكريم**	**ج.باتنة -1**	إتيقا الخطاب الشعري المهجري بين سلطتي المبدع والمتلقي قصيدة الطلاسم لإيليا أبي ماضي مقاربة تأويلية	11:30- 11:40
14	د.نعيمة شلغوم	ج.خنشلة	تجليات الإعلامية في مقامات بديع الزمان الهمذاني	11:40 – 11:50
15	**د.بطيب فاطمة الزهراء**	ج.الشلف	**مصادر التناص في الخطاب الشعري الجزائري المعاصر(قراءة في شعر عبد الله بن حلي)**	11:50 - 12:00
16	أ.صارة قوادري	ج.بشار	التكرار وأثره في الاتساق النصي. قصيدة "واحر قلباه" أنموذجا.	12:00 – 12:10
	أ.د أحمد التجاني سي كبير	ج.ورقلة		
17	أ.د عبد القادر العربي	ج.المسيلة	**المقصدية في قارئة الفنجان لنزار قباني**	12:10 – 12:20

الجلسة الثّالثة:(9:30 -12:10) **رئيس الجلسة: د.رضا بيرش/ د.علاوة كوسة**

الرّقم	الاسم واللّقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التّوقيت
01	د.ريمة لعواس	م.ج.خميس مليانة	اللسانية النصية في العالم العربي(دراسة تأصيلية)	09:30 – 09:40
02	د.حسين كربع	ج.بسكرة	جماليات الاتساق النصي في شعر إبراهيم زيد الكلاني، نماذج مختارة من ديوان ومضات	09:40 0 – 09:50
03	أ.أحمد شرايف	جامعة تيارت	الإحالة ودورها في اتّساق الخطاب الشّعري-قصيدة تعزية أوراس في حكيم الجزائر لمحمّد جربوعة أنموذجًا-	09:50 – 10:00
04	أ.سلاف حدوشي	جامعة باتنة1	الاتساق في الأدب الرقمي التفاعلي "رواية شات أنموذجا"	10:00 – 10:10
05	أ.أميرة بوغرارة	ج.جيجل	الاتساق في قصيدة "حيث صار الموت عادة" لسميح القاسم . مقاربة لغوية .	10:10 – 10:20
06	أ.داود نصر	ج.باتنة1	مظاهر الاتساق في دالية حسان بن ثابت	10:20 – 10:30
	أ.سفيان زغيد	ج.خنشلة		
07	أ.سميةغول	م.ج تيبازة	أثر الاتّساق في تماسك البنية النصية في قصيدة ابتسم لإيليا أبو ماضي	10:30 – 10:40
	أ.ليلى قمرود	ج.الشلف		
08	د.علاوة كوسة	م.ج بريكة	التناص في السرد الجزائري المعاصر نماذج مختارة	10:40 – 10:50
09	د.شعيب زياد	ج.أم البواقي	ظاهرة التناص في قصائد مفدي زكرياء، نماذج مختارة، دراسة إحصائية نقدية	10:50 – 11:00
	أ.صارة مزياني	ج.أم البواقي		
10	أ.خديجة رقاز	ج.تيارت	المقصدية في الرسائل الأدبية (رسالة طاهر بن الحسين لابنه عبد الله) أنموذجا	11:00 – 11:10
11	أ.هاشمي محمد بلحبيب	ج.وهران	مقبولية قصيدة النثر و أثر القصدية والاتساق والانسجام في تحقيقها قصيدة "حصار" لمحمد الماغوط أنموذجاً	11:10 – 11:20
12	**أ.حمزة مبروك**	ج.بسكرة	**مقصدية الخطاب الأدبي"نزار قباني أنموذجًا"**	11:20 – 11:30
13	أ.عبد العزيز حميدي	ج.الوادي	تجليات الإعلامية في شعر الأمين غمام اعمارة(قصيدة بسواطع الأنوار أنموذجا) مقاربة في ضوء لسانيات النص	11:30 -11:40
14	أ.بن عامر بن عطية	ج.تيارت	**ظاهرة التناص في الأدب العربي (قصيدة : "هذيان آشيل" لمحمد العيد آل خليفة .أنموذجا)**	11:40 – 11:50
15	**أ.آسيا عميور**	م.ج ميلة	**أشكال التناص الشعري في شعر ابن زمرك الأندلسي**	11:50 – 12:00
16	أ.فاطمة بلقاسم	ج.تيارت	ثنائية الاتساق والانسجام في شعر مفدي زكريا(قصيدة الذبيح الصاعد انموذجا)	12:00 – 12:10
17	د. الربيع بوجلال	ج.المسيلة	تلقي الخطاب الأدبي بين القدامى والمحدثين	12:10 – 12:20

الجلسة الرّابعة :(9:30 -12:10) **رئيس الجلسة: د. إسماعيل سعدي/ د.السعيد ضيف الله**

الرّقم	الاسم واللّقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التّوقيت
01	أ.علي بن تيشة	ج.قسنطينة	لسانيات النص؛ المفهوم، النشأة والتطور	09:40 – 09:30
02	أ.وهيبة شودار	**م.ج بريكة**	من نحو الجملة إلى نحو النص	09:50 – 0 9:40
	د.عمار لعويجي	**م.ج بريكة**		
03	أ.فاطنة سويح	م.ج ميلة	لسانيات النّص من إرهاصات الظهور إلى البحث عن الاستقلالية.	10:00 – 09:50
	د. أبوبكر زروقي	م.ج ميلة		
04	أ.فتيحة عبديش	م.ج .تيسمسيلت	لسانيات النص (الماهية والتطبيق)	10:10 – 10:00
05	أ.إيمان قليعي	م.ج خميس مليانة	لسانيات النص وتحليل الخطاب الأدبي (المفاهيم والأبعاد)	10:20 – 10:10
06	أ.ياسين طبيش	ج.الجزائر -2	الأنساق المضمرة في شعر الجزائري يوسف وغليسي" تغريبة جعفر الطيار أنموذجا	10:30 – 10:20
07	الوردي عواس	ج.خنشلة	دور الاتساق والانسجام في الشعر العربي المعاصر نماذج مختارة من شعر أحمد مطر	10:40 – 10:30
08	د.السعيد ضيف الله	م.ج بريكة	**الاتساق وتمظهراته في ديوان الأمير عبد القادر**	10:50 – 10:40
	أ.حسينة حمّاشي			
09	د.إسماعيل سعدي	م.ج بريكة	التشاكل والتشكيل في مسرديات عز الدين جلاوجي	11:00 – 10:50
10	د.عمار قلالة	م.ج بريكة	عود الضمير في قصيدة"هاج الهوى" لجرير	11:10 – 11:00
11	د.عبد الغني بن أحمد	م.ج بريكة	التناص وأشكاله في تائية أبي إسحاق الإلبيري	11:20 – 11:10
12	د.السعيد قاسمي	م.ج بريكة	فاعلية المقاربة النصية في ترقية الملكة المعرفية	11:30 – 11:20
13	أ.أمينة فريك	م.ج تيبازة	**توجيه القصدية التداولية في معالجة ظاهرة الإبهام في الخطاب الأدبي دراسة في خطابات محمد البشير الإبراهيمي**	11:40- 11:30
14	أ.خوجة زينب/ أ.مريم بن بعيبش	ج.جيجل	جماليات التناص وتحقيق عملية التّلقّي في الأثر الأدبي	11:50 – 11:40
15	أ.أحسن بوحناش	د.جيجل	**تجليات التناص في رواية" الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال لأمين الزاوي العشاق"**	12:00 – 11:50
16	أ.آسيا بوعزيز	سطيف -2	**جماليات المناص في رواية سلالم ترولارلسميرقسيمي الفاتحة والخاتمة النصية أنموذجا**	12:10 – 12:00
17	أ.فاطمة بلبركي	م.ج بريكة	**النص الأدبي في ضوء التحولات الوسائط الرقمية مقاربة تحليلية نقدية**	12:20 – 12:10

الجلسة الخّامسة: (9:30 -12:10) **رئيس الجلسة: د. صالح بوترعة/ د.شينة نصيرة/فاطمة الزهراء**

عطية

الرّقم	الاسم واللّقب	الجامعة	عنوان المداخلة	التّوقيت
01	أ.كريمة بوكرب	ج. جيجل.	انفتاح البحث اللساني وتطوره – من لسانيات الجملة إلى لسانيات النص-	09:30 – 09:40
02	أ.سمية رحماني	ج.بسكرة	لسانيات النص (النشأة والتّطوّر)	09:40 0 – 09:50
03	أ.صلاح الدين رقيق	ج. تموشنت	لسانيات النص؛ بين تعدد المصطلحات وضبط المفاهيم	09:50 – 10:00
04	أ.صفية سلطان	الوادي	الإحالة التكرارية ودورها في اتساق قصائد الأعمال الكاملة لأحمد مطر	10:00 – 10:10
05	أ.عبير خطاب	ج.البليدة2	معيار الاتساق وأثره على مقبولية النص الأدبي قصيدة للموت ما تلدون لأبي العتاهية-أنموذجا-	10:10 – 10:20
06	أ.مريم منصوري	م.ج مغنية	ظاهرة التّكرار ودورها في تحقيق الاتّساق النّصي عند البشير الإبراهيمي-المقالة أنموذجًا-	10:20 – 10:30
	د.عصام زيقم	ج.الجزائر2		
07	د.عمر بوشنة	ج.تمنغست	مظاهر الاتّساق في مرثيّة ابن الرّومي(283ه) في ابنه الأوسط	10:30 – 10:40
	د.عبد القادر قرماط	ج.تمنغست		
08	أ.فتح الله نورالدين	ج.الطارف	التّماسك النّصي في مقامة الحمامة لأبي الطّاهر محمد بن يوسف السّرقسطي	10:40 – 10:50
09	أ.فريدة مزيان	ج.الجزائر2	الإحالة ،مظاهرها وأهميتها في مقاربة الخطاب الأدبي "	10:50 – 11:00
10	أ.فوضيل مولود	ج.تمنغست	أثر مظاهر الاتساق النصي على فهم وتأويل الخطاب الشعري	11:00 – 11:10
11	د.محمدي بن يحي	ج.سيدي بلعباس	مظاهر الاتساق في زهديات أبي العتاهية	11:10 – 11:20
12	د.عبدالحميدبوترعه	ج.الوادي	الإحالات الضميرية ودورها في اتساق الحديث النبوي وانسجام دلالته دراسة تحليلية في حديث" إنّ الدين يسر"	11:20 – 11:30
13	أ.العربي مصابيح	ج.تيارت	أهمية الحذف في اتِّساق النَّص الأدبي، نماذج مختارة من شعر عمر بن أبي ربيعة.	11:30 -11:40
14	نصيرة شينة	م.ج بريكة	جذور المفاهيم اللسانية في التراث النقدي العربي؛ حازم القرطاجني أنموذجا	11:40 – 11:50
15	عايب فاطمة الزهراء	م.ج بريكة	مقصدية إنتاج الخطاب وجمالية تلقيه في خطاب الرواية الجزائرية النسوية المعاصرة .	11:50 – 12:00
16	أ.خالد ناصري	ج.الأغواط	معايير المقبولية في النص الأدبي- كليلة ودمنة أنموذجا-	12:00 – 12:10
17	أ.الصالح شليحي	م.ج بريكة	فعّالية الانسجام في إبراز أهميّة الخطاب الأدبي، كتاب اللغة العربية، السنة الرّابعة متوسط أنموذجا	12:10 – 12:20

الاسم واللقب: مصطفى بن عطية المؤسسة: جامعة محمد بوضياف –المسيلة
الرتبة: أستاذ محاضر (أ) الهاتف: 0778872509– 0796306042
البريد الالكتروني: mustapha.benattia@univ-msila.dz

من لسانيات النص إلى تحليل الخطاب

موازنة بين كتاب (الاتساق في اللغة الانجليزية) وكتاب (تحليل الخطاب)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث بلغة قومه رحمة للعالمين وبعد:

يندرج مضمون مداخلتي في ملتقاكم الوطني الموسوم بـ: لسانيات النّصّ وتحليل الخطاب الأدبي، ضمن المحور الأول منه: لسانيات النصّ وتطوّرها.

وأود من خلال مداخلتي هذه التي اخترت لها العنوان الآتي: (من لسانيات النص إلى تحليل الخطاب، موازنة بين كتاب الاتساق في اللغة الانجليزية وكتاب تحليل الخطاب) أن أسلط الضوء على أهم الجهود المبذولة في ميدان لسانيات النص وما لحقها من تطور فكري ومنهجي في إطار ما يعرف بتحليل الخطاب.

وتكمن أهمية الموضوع في الجمع بين الجهود المبذولة في كلا المجالين، لسانيات النص وتحليل الخطاب، كونهما يهدفان إلى غاية لغوية واحدة هي تحليل النص وفهم المسارات اللغوية والعقلية التي تسمح بفهمه كي يؤدي غرضا إبلاغيا، من خلال النظر في الأدوات المتاحة لفهم النصوص وتأويلها، ومن ثمّ تجاوز النص كمادة من جنس المكتوب والمصرح به، إلى ما هو خفي يشتغل المتلقي على استنطاقه.

وقد اخترت كعينة لهذا البحث دراستين في هذا الميدان، وهما كتاب الاتساق في اللغة الانجليزية لـ: (رقية حسن وهاليداي 1976) وكتاب تحليل الخطاب لـ: (جورج يول وجيليان براون 1983)،

Scanned with CamScanner

قصد النظر في إسهاماتهما من حيث شمولية الدراسات وتأصيل طرحها ودقة النظر في تحليل النص وتصنيف الأدوات.

ومن المفيد، حسب رأيي، كشف اللثام عن مصطلحين اثنين هما مدار هذا البحث وعموده الا وهما مصطلح لسانيات النص مقابل مصطلح تحليل الخطاب.

أولا: لسانيات النص وتطورها:

اهتم الدارسون منذ زمن ليس بقريب بدراسة العلاقات النظامية القائمة بين الوحدات اللغوية، وقد تعددت في ذلك مناهجهم وتباينت أساليبهم وأهدافهم. فمن جهود بانيني Panini التي ارتكزت على دراسة النظام الصوتي للغة الهنود القديمة (لغة الكتاب المقدس Vida) إلى غاية انتهاء مرحلة الدراسات الفيلولوجية وبزوغ فجر البنوية مع سوسير 1916 كان التركيز في دراسة اللغة على تحديد عناصرها في إطار ما يسمى الجملة، ذلك أن كل الدراسات اللغوية لم تتجاوز حدود الوحدة التركيبية الدنيا وهي ما يعرف في التراث اللغوي العربي بالجملة.

وأما النص فقد كان منذ القديم محلّ تجاذب بين أطراف عدّة، ومناهج من النظر شتّى، وأكثر هذه الأطراف عناية بطبيعة النص وبنائه طرفان هما: علم اللغة والنقد الأدبي، ولعل أهم مجال ركز اهتمامه على النص هو علم البلاغة، فقد "تطرق كونتليان Quintilian إلى مسائل تتعلق بالتنظيم الداخلي للنص كالوضوح والفصاحة والرشاقة والملاءمة وذهب إلى أن النصوص تتفاضل فيما بينها تبعا لقدرة المبدع على التصرف بالمادة المستخدمة في كتابة النص"[1] أما عمل الاسلوبيين فقد تركز على استخدام معطيات علم اللغة فدرسوا الأساليب الخاصة التي يلجأ إليها الكاتب لإنتاج نص خاص، وقد عدّ بعضهم البلاغة نظرية للنص"[2]. وليست البلاغة وحدها من أسهم في دراسة النص بل إن لعلم الأنثروبولجيا عل يد مالينوفسكي Malinowsky و فلادمير بروب Broppe وشتراوس Strauss دور في توجيه النظر إلى قواعد تركيب النصوص وقواعد علم النص.

---

[1] إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص185.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

Scanned with CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي بريكة
قسم اللغة والأدب العربي

وكان هنري فايل Henri Weil أول من وجّه اللسانيين إلى ضرورة ملاحظة الصلة بين جملتين فأكثر. وتصدّى هارفنغ لمجال وصف النظام الذاتي الداخلي للنصوص بالحديث عن علاقات الإحالة والاستبدال والتكرار والحذف والترادف والعطف والتفريع والترتيب، وغيرها من العلاقات الداخلية في النص؛ والتي من شأنها تحقيق ما يدعى بالترابط والاتساق الداخلي للنص.

كما لا يفوت في هذا المقام أن نذكر ما للتناسق الصوتي ضمن ظاهرتي النبر والتنغيم من أثر في إقامة ترتيب الوحدات الأساسية في الجملة الواحدة أو في مجموعة من الجمل. وهي الأفكار التي بسطها هايدولف Heidolph (1960) وتأثر بها بعده إيزنبرغ Isenperg (1968) وذلك ما دعاه إلى الاهتمام بمجال البحث في اختيارات صاحب النص، كالمجاورة التي تضمّ مجموعة من الأدوات أهمها الضمائر وحروف التعريف وحروف التنكير (a وand في الإنجليزية مثلا) والتعميم بعد التخصيص وغيرها.

وقد برز مصطلح "لسانيات النص"[3] – Linguistique Textuelle – وتكوّن بالتدريج في السبعينيات من القرن العشرين كبديل نقدي لنظرية الأدب الكلاسيكية التي توارت في فكر "الحداثة" و"ما بعد الحداثة"، وراح هذا العلم الوليد يطوّر من مناهجه ومقولاته حتى غدا "أهمّ وافدٍ" على ساحة الدراسات اللسانية المعاصرة، وقد نشأ على أنقاض علوم سابقة له كـ"لسانيات الجملة" و"اللسانيات النَّسَقية" و"الأسلوبية"، ثم انطلق من معطياتها وأسس عليها مقولات جديدة، وهو قريب جدا من صنوه "تحليل الخطاب"، غير أن هذا الفرع الأخير يقوم على أساس التحليل البنيوي، أما فرع "لسانيات النص"– حتى وإن استثمر جميع النظريات اللسانية السابقة عليه– فهو يقوم في الأعم الأغلب على أساس التحليل التداولي، وأهم ملمح في لسانيات النص أنه غني متداخل الاختصاصات Inter-disciplinaire يشكّل محور ارتكاز عدة علوم، ويتأثر دون شك بالدوافع ووجهات النظر والمناهج والأدوات والمقولات التي تقوم عليها هذه العلوم.

وقد اقتنع عدد من اللغويين في ستينيات القرن الماضي (بعد إشارات بعض الأسلوبيين كـ هنري فايلHenri Weil) بضرورة الانتقال من نحو الجملة (تحديد عناصرها وكيفية انتظامها) إلى منظومة

[3] يشيع استخدام المصطلح (لسانيات النص) في كتابات الباحثين من المغرب العربي الكبير ، في الوقت الذي يصطلح عليه في المشرق العربي بـ (علم لغة النص).

Scanned with CamScanner

الجمل. وكان ز. هاريس Zellig Harris أكثر المهتمين بهذا المجال إذ قرر أن " الوحدات الصغرى في اللغة تنتظم انتظاما خطيا، فكل خطاب هو متوالية من الفونيمات وبتعبير أدق فإن كل مورفيم هو متوالية من الفونيمات والكلمة بدورها متوالية من المورفيمات والجملة متوالية كلمات وكل خطاب هو متوالية من الجمل"[4].

ويشير هاريس في هذا النص إلى ضرورة دراسة النص من حيث هو متوالية من الجمل ، وهو حين دعا إلى هذا النوع من التحليل كان يهدف إلى بيان فكرة مفادها أن الجمل لا يكون ارتباطها اعتباطيا، بل إن هناك نحوا خاصا بهذا الارتباط وهو مغاير تماما لنحو اللغة، وأن التحليل التوزيعي هو الكفيل بتوضيح هذا النحو.

هذه الفكرة كانت تمهيدا لاشتغال لغويين آخرين بعد هاريس على النص، خصوصا في السنوات الخمسين الماضية"[5]. وقد طرح هاريس في مجمل أعماله مشكلة العلاقات بين الجمل وإشكالية العلاقة القائمة بين الثقافة واللغة، وقد حظيت هذه الفكرة الأخيرة بالدراسة والشرح عند بيك Pike.

وبهذا نستطيع القول بأن الإرهاصات الأولى لعلم النص بدأت على يد الأمريكان على يد هاريس، وتطورت بعده في أبحاث بيك Pike وفي كتاب "الاتساق في الإنجليزية" (Cohesion en anglais) لـ: هاليداي Halliday ورقية حسن الصادر سنة 1976. حيث حاول المؤلفان إعطاء تعريف للنص في قولهما: " النص هو وحدة لغوية حال الاستخدام .إنما ليست وحدة نحوية ، مثل جملة أو عبارةٍ، وهي غير محدّدة بطولها"[6]. ويضيفان: " يُفضّل اعتبار النص كوحدة دلالية: ليس وحدة في الشكل بل وحدة في المعنى .وبالتالي فهي مرتبطة بجملة أو عبارة ليس بحجمها ولكن بمدلولها... لا يتكون النص من جمل.إنما النص هو المحقّق بواسطة الجمل وهو الرموز التي تحملها تلك الجمل. إذا فهمنا

---

[4] Harris Zellig,1971,structures mathématiques du langage, Dunod, page10 .

[5] Marie Anne Paveau, George Elia Sarfati, les grandes théories de la linguistique, de la grammaire comparée à la pragmatique, Armand colin, 2003, page 155.

[6] M. A. K. Halliday, Ruqaiya Hasan, Cohesion in English, (1976), Longman, London, P02 .

Scanned with CamScanner

النص بهذه الطريقة .لا نتوقع أن نجد نفس النوع من التكامل البنيوي بين أجزاء النص كما نجده بين أجزاء الجملة"[7].

وقد ساهم الأوربيون ممثلين بالألمان بقسط وافر في الدراسات المشتغلة على النص، وقد كان لهم الفضل في إرساء تقاليد في هذا الشأن وفق مقاربة نحوية، ونجد ذلك في أعمال Petöfi و لانغ Lang و Thummel و Weinrich الصادرة بين 1973 و1989.

أما في فرنسا فقد اتخذت الدراسات اللغوية مجال السيميائيات وتحليل الخطاب منحًى لها، فاشتغلت بشكل رئيس على الكلام دون التطرق إلى النص إلا نادرا.

وأما ما تعلق بدراسة النص وتحديد مفهومه تحديدا دقيقا فقد جاء من سويسرا مع بحوث جون ميشال آدم Jean Michel Adam الغزيرة والنوعية والتي تعتبر مرجعا أساسا في ميدان لسانيات النص إلى يومنا هذا. كما يعتبر J.M.Adam أول من وضح عملية إنتاج النص وعلاقته بحال الخطاب وذلك بتمثيل رياضي دقيق كما يلي:

خطاب= نص + سياق (حال إنتاج الخطاب)

Discours= Texte+ Conditions de productions

نص= خطاب –سياق

Conditions de productions – Discours=Texte

وخلاصة القول: إنّ لسانيات النص، كمجال من مجالات علوم اللسان، يستمد أسسه ومقولاته من ميادين عدّة، نذكر منها:

[7] المرجع نفسه، ص02.

Scanned with CamScanner

1-النظريات البنوية التي تشير إلى أن الوحدات الأعلى من مستوى الجمل تنتظم مثلها مثل الجمل، وهي الإشارة التي نجدها في كتاب "من النص إلى الفعل" (Du texte à l'action) لـ بول ريكور (Paul Ricœur)[8].

2-سيميائيات النص الأدبي ممثلة في أعمال هودبين Houdebine وغريماس Greimas وجوليا كريستيفا J.Cristeva و رولان بارت Rolan Barthes وجنيت Genette حيث أن أبعادها تتجاوز حدود الجملة إلى النص.

3-كما استفادت لسانيات النص أيضا من نتائج ميدان البلاغة الحديثة لـ برلمان Perelman.

4-ولا بد أخيرا من ذكر جهود لابوف Labov الذي اشتغل على القصة الشفوية في مجال علم الاجتماع اللغوي.

ثانيا: منهج البحث في الكتابين:

أسهم كلّ من الثنائي رقية حسن وهاليداي في كتابهما: (الاتساق في اللغة الإنجليزية) والثنائي جورج يول وجيليان براون في كتابهما: (تحليل الخطاب) أيّما إسهام في تحليل الأثر اللغوي نصا وخطابا، وأقام الفريقان تحاليلهما انطلاقا من ذلك الأثر الطبيعي (اللغة الإنسانية) ليحدّد آليات تفسيره وفهمه.

أما هاليداي ورقية حسن في مؤلفهما (الاتساق في الإنجليزية) فقد كانت إجراءاتهما التحليلية عملا لسانيا وصفيا، ذلك أنهما لم يكتفيا بما يكتفي به اللسانيون عادة من العمل التصنيفي الذي يحدد العناصر اللغوية ويبحث في خصائص كل صنف منها، وهذا العمل من قبيل اللسانيات التصنيفية، التي تعتمد على "تصنيف المعطيات اللغوية إلى مقولات مثل الفعل، والاسم، والحرف، الخ، أو إلى فونيم،

---

[8] ينظر: Paul Ricoeur, Du texte à l'action, Essais d'herméneutique, II, Paris, Seuil, 1986.

وذكر الدكتور صلاح فضل في كتابه: بلاغة الخطاب وعلم النص، منشورات عالم المعرفة، 1992 العدد 164، ص213، ما يشبه عنوان هذا البحث (من الفعل إلى النص1971) ونسبه إلى رولان بارت وقد ذكر الأفكار نفسها التي دعا إليها بول ريكور.

Scanned with CamScanner

ومونيم، ومورفيم وغيرها"[9]. ولكنهما حاولا تجاوز ذلك إلى ما يعرف باللسانيات النظرية، "التي تهدف إلى وضع قواعد كلّيّة تصف أكبر عدد ممكن من معطيات اللغة الطبيعية. كما أنها لا تقف عند الكائن المتحقق فعلا، بل تتنبأ بالممكن مستقبلا."[10]

ويتبين من ذلك أن هاليداي ورقية حسن قد تجاوزا مجرد التصنيف (اللسانيات التصنيفية) إلى اللسانيات النظرية، وذلك لأنهما انتهجا نهجها المعتمد على وصف ما هو ظاهر من العناصر اللغوية للوصول إلى تفسير العلاقات الخفية التي تحكم تلك العناصر، وقد بيّنا ذلك في قولهما: " كما هو الأمر دائما في اللسانيات الوصفية، سنناقش أشياء يعرفها متكلم اللغة الناشئ مسبقا، لكن دون أن يعلم أنه يعرفها"[11]. ومن الواضح أنهما لم يتوقفا عند مجرد الوصف بل تعدياه إلى التفسير كما أسلفنا.

اتبع مؤلفا كتاب (تحليل الخطاب) منهجا لسانيا صرفا، وقد صرحا بذلك في مقدمة الكتاب بقولهما: " أمّا نحن، فمقاربتنا لتحليل الخطاب في هذا الكتاب مقاربة لسانية بالدرجة الأولى. فنحن نعالج فيه كيفية استعمال الناس اللغة أداة للتواصل، وكيف يؤلف المتكلم رسائل لغوية يوجهها إلى المتلقي، فيقوم هذا بمعالجتها لغويا على نحو خاص لتفسيرها...غير أنّ اهتمامنا موجّه بالدرجة الأولى إلى ما يسعى عالم اللغة الوصفي تقليديا إلى تحقيقه وهو أن يكشف عن طرق استعمال القوالب اللغوية في عملية التواصل."[12]

فكان منهجهما مغايرا لما سبق من الدراسات التي اعتمدت مناهج اجتماعية أو نفسية أو فلسفية في تحليل اللغة، فجاءت هذه الدراسات في سياق من قبيل اللسانيات النفسية أو اللسانيات الاجتماعية أو فلسفة اللغة، "ولا يخفى على القارئ، في هذه المرحلة المبكرة نسبيا من تطور البحث في

---

[9] محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، المركز الثقافي العربي، 1991، ص11.

[10] المرجع نفسه، ص11.

[11] M. A. K. Halliday, Ruqaiya Hasan, Cohesion in English, (1976), Longman, London, P01 .

[12] جيليان براون، جورج يول، تحليل الخطاب، تر: محمد لطفي الزليطني، منير التريكي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، مقدمة المؤلفين، الصفحة ي، 1418هـ-1997.

Scanned with CamScanner

مجال تحليل الخطاب، أنّه لا يجمع بين هذه المناهج إلا القليل فيما عدا علم اللسانيات الذي يعود إلى كل منها بدرجات متفاوتة"[13].

بيد أنّ المعاينة الدقيقة لكلا المؤلفين تبدي أوجه اختلاف مميّزة، فرغم اعتماد الفريقين على المنهج الوصفي ذاته كأداة بحث لسانية لوصف الظواهر اللغوية المطروحة، إلا أنّ لكل عمل من العملين طريقته في التحليل والتناول.

ثالثا: طريقة تحليل المنتج اللغوي:

اعتمد كتاب (الاتساق في الإنجليزية) لهاليداي ورقية حسن على تحليل العناصر اللغوية الظاهرة، أي ما هو منتج مادي من لغة المتكلمين، من خلال التطرّق لمفهوم الاتساق؛ الذي يستوجب تتبع عناصر ذلك الاتساق؛ بحيث "إن الباحثين صنّفا وسائل الاتساق إلى وسائل إحالية، وأخرى استبدالية، وهلمّ جرّا، مع تفريق كل وسيلة إلى أنواعها. من ذلك مثلا تقسيمهما الإحالة إلى إحالة مقامية وإحالة نصية ثمّ تفريع هذه الأخيرة إلى قبلية وبعدية، وهكذا دواليك."[14]

ويندرج هذا النوع من التحليل في منحى خاص بالبحث في عناصر لغوية تحقّق نصية الناتج اللغوي، ثم تصنيفها. كل ذلك في سبيل الكشف عن كيفية عمل هذه العناصر اللغوية لتحقيق النصية، "لهذا يشرع الباحثان في عملهما بوضع ثنائية بين الكل الموحّد وبين الجمل غير المترابطة. الشق الأول من الثنائية وصف للنص والشق الثاني وصف للانص."[15]

والملاحظ هنا أنّ المؤلفين حاولا إعطاء متكلّم اللغة سلطة التفسير والفهم والحكم على النص، إلا أنهما حصرا مجال تدخله في ما توفر لديه من عناصر لغوية لا يتعداها إلى غيرها، فلم يوليا اهتمامهما للعناصر غير المعلنة، كالسياق والقصدية وغيرهما.

---

[13] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[14] محمد خطابي، مرجع سابق، صص11-12.

[15] المرجع نفسه، ص12.

Scanned with CamScanner

قسم اللغة و الأدب العربي

ومنه فإن التحليل يبقى محصورا في النص لا يتعداه إلى ما يعرف بالخطاب، فهذا الأخير لا يزال الكاتبان يعتبرانه وحدة لغوية من جنس المنطوق، فها هما يعتبران "بنية الخطاب، كما يدل عليه اسمها، عبارة عن نوع من البنى؛ ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على وحدة أكبر من الجملة، كالفقرة مثلا"[16].

لعل هذا من القصور الذي يمكن تسجيله فيما يخص تحليل الكتاب (الاتساق في الانجليزية) للنص، ذلك أنه لم يول أهمية للمتلقي، "وهو جانب لم يهتم به الباحثان رغم ما له من أهمية"[17] في الحكم على معطى لغوي بأنه متّسق (نص) أو غير متّسق (ليس نصا)، و "أقل ما يقتضيه الوعي بهذا الدور هو افتراض (قدرة نصية) لدى المتلقي، لها ضوابط ومكوّنات"[18].

وفي محاولة لتجاوز هذا الانطواء في تحليل النص اللغوي عن طريق عناصره الظاهرة والمعلنة، قدم جورج يول و زميله جيليان براون نظرة جديدة تعلقت أساسا بدور كل من الكتاب/المتكلم و السامع/ القارئ في إحداث ما يعرف بالانسجام، مُؤَكِّدَيْن "في الكتاب كله النظرة التي تضع المتكلم/الكاتب في مركز عملية التواصل"[19]. كما أكدا أيضا "أنّ الناس هم الذين يتواصلون، وأنّ الناس هم الذين يفهمون. إنّ المتكلمين/ الكتاب هم الذين يطرحون موضوعات وفرضيات، ويضعون للمعلومات التي لديهم بنية معينة، كما أنهم يقومون بعملية الإحالة، وأنّ السامع/ القارئ هو الذي يقوم بعملية التأويل والاستنتاج."[20]

وفي سبيل تحقيق هذه النظرة قام الباحثان بتحليل الخطاب من خلال السياق الذي وجد فيه، فأشارا "على سبيل المثال أنه يتحتم على محلل الخطاب أن يأخذ بعين الاعتبار السياق الذي ورد فيه مقطع ما من الخطاب"[21] ذلك أنّ "اهتمام محلل الخطاب ينصرف إلى فحص العلاقة بين المتكلم والخطاب في مقام استعمالي خاص، بدرجة أكبر من تتبعه للعلاقة الممكنة بين جملة وأخرى بصرف النظر

---

16 M. A. K. Halliday, Ruqaiya Hasan, Cohesion in English,P10.

17 محمد خطابي، مرجع سابق، ص13.

18 المرجع نفسه، ص13.

19 جيليان براون، جورج يول، مرجع سابق، الصفحة ك.

20 المرجع نفسه، ص ك.

21 المرجع نفسه، ص35.

Scanned with CamScanner

عن واقع استعمالها".[22] وهذه تعتبر إضافة منهجية وإجرائية في الآن نفسه، تجاوز بها المؤلفان عمل سلفهما رقية حسن وهاليداي.

خلاصة:

مهما تكن الأحكام المتعلقة بمحتوى الكتابين، عينة الدراسة، إلا أنهما يعدّان لبنتيم هامتين في بناء الدراسات اللسانية وتحليل الخطاب. فقد اسهم كل منهما في مجال تحليل النص وإبراز عناصره اللغوية الظاهرة والمضمرة التي تعين الدارس في مجال التحليل والدراسة الوصفية الموضوعية.

وما يلاحظ من تميّز وتقدّم في التحليل لدى يول وبراون إنما هو تطور منطقي في سلسلة تطور العلوم ولا ينتقص من قيمة العمل الذي أسهم به هاليداي رفقة زميلته رقية حسن.

[22] المرجع نفسه، ص36.

Scanned with CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي سي الحواس – بريكة
معهد الآداب واللغات

تحت الرّعاية السّاميّة للأستاذة الدّكتورة
نورة موسى مديرة المركز الجامعي

ينظم

قسم اللغة والأدب العربي

الملتقى الوطني الأوّل عبر تقنيّة التحاضر عن بعد حول:

لسانيات النّصّ وتحليل الخطاب الأدبي

يوم 25 جانفي 2022

ديباجة الملتقى

لسانيات النّصّ اتجاه لسانيّ متداخل الاختصاصات؛ يعنى بدراسة النّصّ ونسيجه، اتساقًا وانسجامًا، فجلّ اهتماماتها تتعامل مع النّصّ بوصفه نظامًا للتواصل والإبلاغ السّياقي.

تهدف هذه اللّسانيات إلى وصف النّصوص والخطابات؛ نحويًّا، ولسانيًّا في ضوء مستوياتها، صوتيًّا، وصرفيًّا، وتركيبيًّا، ودلاليًّا، وتداوليًّا.

إشكالية الملتقى

ولذلك تحدّدت إشكاليّة الملتقى في ما يأتي: ما الدّور الفاعل الذي تلعبه لسانيات النّصّ في تحليل الخطاب الأدبي، تحديدًا، من خلال المعايير النّصّيّة التي حدّدها روبرت دي بوغراند، وغيره من علماء لسانيات النّصّ. وللأجابة عن هذه الإشكاليّة تحدّدت ثمانيّة محاور هي:

Google Meet

محاور الملتقى

المحور الأوّل: لسانيات النّصّ وتطوّرها.
المحور الثّاني: معيار الاتساق في الخطاب الأدبي
المحور الثّالث: معيار الانسجام في الخطاب الأدبي
المحور الرّابع: معيار المقبوليّة في الخطاب الأدبي
المحور الخامس: معيار المقصديّة في الخطاب الأدبي
المحور السّادس: معيار الإعلاميّة في الخطاب الأدبي
المحور السّابع: معيار الموقفيّة في الخطاب الأدبي
المحور الثّامن: معيار التناص في الخطب الأدبي

أهداف الملتقى

1. الاطلاع على ما انتهى إليه هذا الفرع اللّسانيّ، ومحاولة استثماره فيما يخدم الخطاب الأدبي، قراءة وتأويلا.
2. الوقوف على أبرز صور لسانيات النصّ من خلال المصطلحات التي وظّفت في التحليل.
3. الوقوف على التقاطع بين لسانيات النص، وتحليل الخطاب الأدبيّ، بصفة خاصّة.
4. تقديم وجهات نظر جديدة حول تحليل الخطاب الأدبي من منظور لسانيات النّصّ

Google Meet

اللجنة العلمية للملتقى

عمار لعويجي	م.ج سي الحواس بريكة
الشريف ميهوبي	ج. الحاج لخضر باتنة(1)
كمال قادري	م.ج سي الحواس بريكة
أحمد بزيو	ج. الحاج لخضر باتنة(1)
السعيد ضيف الله	م.ج سي الحواس بريكة
محمد حاج هني	ج.حسيبة بن بوعلي الشلف
عز الدين صحراوي	ج. الحاج لخضر باتنة(1)
الجودي المرداسي	ج. الحاج لخضر باتنة(1)
عبد القادر العربي	ج.محمد بوضياف-المسيلة
عبد اللطيف حجاب	ج.محمد بوضياف-المسيلة
الصالح غيلوس	ج.محمد بوضياف-المسيلة
عبد الحميد هيمة	ج.قاصدي مرباح-ورقلة
الربيع بوجلال	ج.محمد بوضياف-المسيلة
زياد شعيب	ج.بن مهيدي أم البواقي
الصالح بوترعة	ج.بن مهيدي أم البواقي
مبارك رعاش	ج.الجزائر 02
فاتح مرزوق	م.ج ميلة

اللجنة المنظمة والمشرفة للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى : أ.د نورة موسى

مدير الملتقى : د.لخضر دوراري

رئيس الملتقى : د.خليل صلاح الدين بلعيد

نائب رئيس الملتقى : د.عمر بوحملة

رئيس اللجنة العلمية : د.عمار لعويجي

رئيس اللجنة التنظيمية : د.إسماعيل سعدي

اللجنة التنظيمية للملتقى

إسماعيل سعدي	م.ج سي الحواس بريكة
عطية فاطمة الزهراء	م.ج سي الحواس بريكة
رضا بيرش	م.ج سي الحواس بريكة
عمار قلالة	م.ج سي الحواس بريكة
السعيد قاسمي	م.ج سي الحواس بريكة
محمد الغزالي بن يطو	م.ج سي الحواس بريكة
نصيرة غقاقلية	م.ج سي الحواس بريكة
نصيرة شينة	م.ج سي الحواس بريكة
فاطمة الزهراء عايب	م.ج سي الحواس بريكة
عبد الغني بن أحمد	م.ج سي الحواس بريكة
كريمة بوطارن	م.ج سي الحواس بريكة
عبد الله أوغرب	م.ج سي الحواس بريكة
غنية بوحرة	م.ج سي الحواس بريكة

شروط المشاركة في الملتقى

1. تكون المداخلة جديدة، لم يسبق للباحث أن شارك بها أو نشرها من قبل.
2. ألا تتعدى صفحاتها (15) صفحة، بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع، ولا تقلّ عن (10) صفحات.
3. تكتب المداخلة وفق المقاييس الآتية: الخط (Traditional Arabic)، الحجم[المتن(16)؛ الهوامش(12)؛ المسافة بين السّطور(1.15)]
4. ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني الآتي:

Ling.texto@gmail.com

مواعيد هامة

- آخر أجل لاستقبال الملخصات:20-11-2021
- الإشعار بقبول الملخصات:25-11-2021
- آخر أجل لاستقبال المداخلات:25-12-2021
- الإشعار بقبول المداخلات:29-12-2021